٨٥ عاماً ، وما ذاع نعيه حتى توافد العلماء والوجهاء الى دار نجله الاكبر الشيخ محمد افندي باشكاتب المحكمة الشرعية يشاطرونه الاسى والاسف وعند العصر احتفل بدفنه احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والادب والنبل فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه من الجميع رحمهُ الله رحمةً واسعة وعزى اهله وذويه نخص بالذكر منهم صديقنا نجله الاستاذ المومااليه ونرجو لهم الصبر والاجر

وانا نقترح على اولي الفضل احياء ليلة الاسبوع اكراماً للفقيد واظهار الفضله في عالم العلم والادب فان ضيق الوقت امس حال دون القيام بما يقتضي له من الرثاء والاكرام

لنا كلام على نظارة النافعة وشركة الماء في بيروت ضاق عنه المجال اليوم وموعدنا غداً ان شاء الله

قتيل وجريح

تنازع في الليلة الماضية في محلة الاشرفية كلٌ من نقولا بن اسعد مراد ونخلة العم وهما بحالة السكر فاسفرت المنازعة عن قتل الثاني وجرح الاول

قدم الثغر امس من الاستانة القائمقام علي نجيب بك المعين قومنداناً للضابطة في بيروت

تلقت الولاية امس نظام المتشردين الذي صدق عليه اخيراً مجلس النواب للعمل بمقتضاه فعسى ان تزينا الحكومة من آثار تنفيذه ما تقضي به الراحة العمومية

قتلة الامير محمد ارسلان

ذكرت صباح قدوم الامير مصطفى ارسلان الى الاستانة وقالت انه قدم الى الصدارة عريضة قال فيها ان قتلة ابنه قد اعدموا بيد ان المسببين لهذا القتل لم تجر عليهم التعقيبات القانونيـة ولذلك يطلب مجازاتهم

جاءتنا الاعداد الاولى من «التقدم»

وهي جريدة ادبية سياسية اخبارية تجارية تصدر في حلب مرتين في الاسبوع لاصحابها الافاضل كنيدر اخوان وقيمة اشتراكها ربالان مجيديان فنرجو لها الاقبال والنجاح

كتب والي بروسه الى الاستانة ان قصر بروسه السلطاني محتاج للتعمير والترميم ليصلح ان يقيم به السلطان في خلال سياحته والمراجع الاختصاصية يبحث في تعميره

ادخلت النفقات اللازمة لتشكيلات كتائب الجبخانة في الميزانية بيد ان الميزانية لم يوافق عليها ولما كان تأخير هذه التشكيلات غير جائز تبلغ المرجع الاختصاصي وجوب اجرائها حالاً ريثما تحصل الموافقة على الميزانية (صباح)

غرامة البوسنة والهرسك

ذكرت جرائد الاستانة ان سفير النمسا فيها قد جاء الى الباب العالي ووضع بين يدي الصدر الاعظم المبلغ المتفق عليه وهو مليونان ونصف مليون من الليرات العثمانيـة تعويضاً عن البوسنه والهرسك طبقاً للمعاهدة المبرمة بين الدولة والنمسا وهكذا انتهت هـذه المسألة التي وصفت بانها اخر مكنسة في يلديز

يؤكدون ان برهان الدين افندي احب ابناء عبد الحميد اليه سلم نفسه لمحمود شوكت باشا وبعد ان استنطقته المحكمة اذنت له بالعود الى منزل شقيقته

تقول جرائد الاستانة ان خليل باشا حماده ناظر الاوقاف يهتم بوضع تقرير مفصل عما في هذه النظارة من العيوب وما تحتاج اليه من الاصلاح

مطالب الاحرار في فارس

يروى ان الحزب الوطني الفارسي يطلب من الشاه ان يسلم الحكومة ستة عشر شخصاً من حاشيته وان يتنازل عن العرش او يبعد عن العاصمة الايرانية المدة طويلة

ديون السلطان السابق

طلب المسيو آدولف زاقون من سفارة فرنسا ان تستوفي له المبلغ الباقي له من اجرة تعليمه اللغة الفرنسوية لابناء السلاطين وقدره الف وست مئة ليرة واذ كان هذا المبلغ عائد على السلطـان السابق فقد كتب الباب العالي الى نظارة المالية بان تدخل هذا المبلغ في عداد الديون وان تضع حداً لهذه المطالبات

الاحكام العرفية في طهران

جاء في جرائد البريد انه قد اشهرت الاحكام العرفية في (طهران) عاصمة العجم وصدرت الاوامر بالقاء القبض على كل من يتقلد سلاحاً ويجازى في المجلس الحربي

عينت لجنة خاصة في نظارة الحربية لتعداد النقود التي ظهرت في قصر يلدز وقد انعقدت عدة مرات

شكلت لجنة خاصة مؤلفة من محمد علي بك رئيس مجلس امانة الشهر وبعض التجار المعتمدين لاجل بيع الحيوانات وسائر الاشياء التي وجدت في قصر يلدز وتنظيم بروغرام خاص بزيارة القصر وقد انعقدت في يلدز عدة مرات

اخبار الحجاز

لمكاتبنا

وقفت على صورة تلغراف صدر من سيادة الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة الى وكيله بجدة وهذا نصه :

(جده) وكيل الامارة محمد نصيف افندي

(مطير) الذين كانوا من جملة من تعرض لحضرة المشير كاظم باشا في (عشار) وممن شارك في (فتن العوالي) حين ماسمعنا بقربهم من (حفيد) ارسلنا عليهم اولادنا علي وعبدالله وبرفقتهم القوة اللازمة والبارحة وصلني منهم تلغراف من طريق الطائف بانهم صبحوهم على (هدات) موقع في جنوب اورقي وعنها مقدار خمس وثلاثين ساعة واخذوا ابلهم ومواشيهم وحلتهم وتلف (قتل) منهم ستة واربعون شخصاً وقتائد قومنا (وقتل من قومنا اسـم عسكرنا) ثلاثة اشراف واثنان من اتباعنا(موالينا) وعشرة من بقية القوة . ولتهنئتكم بما ذكر تحريراً في ٥ مايس سنة ٣٢٥

امير مكة

حسين

قرأت في رسالة مندوبكم الخاص الذي مر على اسكندرونة اثناء ذهابه الى اطنه ان عون الله بك الكاظمي متصرف كركوك قد خلا بالقائمقام في منزل ثريا بك باقي زاده وان البعض يظن ان هؤلاء من حزب الجمعية الفسادية ، واذ كنت اعلم ان لبيت باقي زاده في حلب اعمالا صادقة في خدمة الدولة والوطن كنت على يقين بان ظن البعض بكون ثريا بك من الجمعية المذكورة لا اساس له ، على انه لو كان ما قيل عن ثريا بك صحيح لظهر اثره في الاسكندرونة التي لم يحدث فيها شيء والحمد لله كما اخبركم مكاتبكم المذكور وللبيان حررت هذه السطور (احمد)

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

العدد ٢١٢ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها:

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاربعاء ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢٧ — الموافق ٢٠ ايار ش سنة ١٣٢٥ و ٢ حزيران غ سنة ٩٠٩

الاستانة العلية

لمكاتبنا — في ١٤ مايس

الوزارة في مجلس النواب

نحن قوم قد تعوّدنا ان نقول ولم نتعوّد للآن ان نعمل ، وماذا يفيدنا القول ان بقي مسطراً فوق صحيفة القرطاس ولم نقرنه بالعمل الصحيح على حين ان السعادة تبتدىء حيث ينتهي الكسل والشقاء ينتهي حيث يبتدىء العمل

منذ اعلان الدستور للآن قد سقطت الوزارة مرات جمة وكلما تألفت وزارة جديدة واتاح الحظ لرئيسها ان يصعد منبر الخطابة في مجلس النواب تراه يرص الالفاظ الضخمة الوقورة والجمل الطنانة البليغة ليلفت اليه الانظار ويستحوذ على القلوب والافئدة وترى النواب محدقين من كل صوب يصفقون لبلاغته وفصاحته فلا يلبث ان يخرج ظافراً وهو في الحقيقة لم يقرأ عليهم الا رواية جميلة قد احتوت على مواعيد هي اقرب للخيال منها للحقيقة وكان اول من اجاد في هذا الفن كامل باشا وحذا غيره حذوه حتى الآن

اما الوزارة الجديدة فكأنها علمت ان القول لا يجدي نفعاً ما لم يكن مقروناً بالعمل وان الاكثار من المواعيد لا يفيدنا شيئاً ان لم يعقب الوعد الوفاء وعلمت ايضاً ان آذان المندوبين قد سئمت وضجرت من سماع تلك الالفاظ الغريبة وايديهم كلت وملت من التصفيق للخيال فارتأت (اي الوزارة) ان يكون برنامجها في هذه المرة اقرب للحقائق منه للخيالات

ففي يوم الاثنين الغابر جاءت الوزارة لمجلس النواب تطلب اليه الثقة بها والاعتماد عليها وكان الازدحام في قاعات المتفرجين بالغاً منتهاه وقبل ان تأتي الوزارة دار البحث في المجلس على اصول الاعتماد المرعية الاجراء في مجالس اوروبا فكانت خلاصة القول : ان الاعتماد في المجلس لا ينبغي ان يكون على مجرد البرنامج الذي تلفقه الوزارة بل يلزم ان يكون على ذات الوزارة فالمقصود هو الشخص لا كلامه اذ ان كثيراً من الاقوال الذهبية تذهب سدى وادراج الرياح ولا تجدي اقل نفع فالواجب ان لا نغتر بظواهر الكلم وان ننظر في نتائج القول وقربه من الحقائق وبعده عنها

ثم في الساعة التاسعة عقدت الجلسة تحت رئاسة احمد رضا بك ودخل الصدر الاعظم حسين حلمي باشا قاعة المجلس الكبرى وبرفقه الوزراء جميعهم ولم يلبث ان صعد منبر الخطابة وتلا برنامجه بصوت جهوري وجاش ثابت يدلان على فكرة وقادة وهمة علياء ولم يقتصر في هذه المرة على سرد المواعيد بل ذكر شيئاً عن الحالة الحاضرة وعن التدابير التي اتخذتها الحكومة للآن في سبيل استتباب الامن والحصول على الراحة والهدو في انحاء المملكة وتكلم على الموازنة المالية وبحث في لزوم الاقتصاد المالي وانذر الولاة بسوء المنقلب اذا كانوا يبدون اقل تسامح في ايفاء وظائفهم والقيام بها حق القيام او يدعون مجالاً لمداخلة زيد في شؤونهم وتسلط عمرو على افكارهم وامورهم وقال بوجوب الاتفاق بين القوتين التشريعية والاجرائية وان تكون الاولى ظهيرة للثانية وعضداً لها في جميع اقوالها واعمالها فتظهر حينئذٍ الفوائد ونصل للنتائج الحسنة الى غير ذلك مما ورد في برنامجه وكله حسن وجميل ويصير مفيداً ان شاء الله اذا ساعدته التقارير وقرن الرئيس قوله بالعمل

اما المجلس فلم يعجب كثيراً هذه المرة بتلك البيانات الباهرة بل ظل محدقاً بالوزارة كانه يطلب اليها ان تكون فعالة اكثر مما هي قوالة وقد صفق لها قليلاً وليس بحاد وهذا دليل على انه لم يكن من الآن ليغتر بحسن الالفاظ ورقة الانغام بل هو يطلب العمل ، العمل ، العمل ، ونحن نطلب الله ان يسرع هو في العمل وينجز القضايا التي يطيل البحث فيها على غير جدوى فيكون بذلك انموذجاً لغيره ودليلاً على العمل الحق والفعل الصدق

بعد ان فرغ رئيس الوزارة من قراءة البرنامج خرج من المجلس وتبعه الوزراء الى ردهة الاستقبال حيث جلسوا للراحة قليلاً وبعد خروجهم من المجلس قام بعض النواب وطلبوا الى رئيس المجلس ان يأذن لهم بالكلام ففطن سائر النواب لذلك الامر وعلموا ان القصد من قيام هؤلاء وتصديهم للكلام لم يكن الا للطعن على الوزارة الجديدة والتقاد برنامجها فعلت الضوضاء بينهم واشتد الخصام ورغماً عن كل الموانع وفوق كل ضوضاء تكلم بوشو افندي على خطأ الوزارة في حادثة مارت وطلب مجازاتها جرياً على سنن القانون العادل ولكن طلبه هذا رفض بتاتاً وذهبت اقواله ادراج العواصف ونالت الوزارة الثقة واحرزت الاعتماد في مجلس النواب بمائة وواحد وتسعين صوتاً ضد خمسة اصوات وفقها الله للعمل المفيد ونجح مسعاها

— ورد على مجلس النواب رسالة برقية من اسماعيل كمال بك ومفيد بك وكلاهما من اعضاء المجلس يدافعان فيها عن حقوقهما وينفيان كلما يسند اليهما من شوائب الريبة وقد أحيلت هذه الرسالة على المجلس العمومي فقرر تأليف لجنة مخصوصة للنظر فيها وسنوافيكم بما سيكون

شنق الخائنين

— شنق اليوم خمسة عشر شخصاً من الذين ثبتت خيانتهم في حادثة ٣١ مارت ، فتعلق خمسة منهم في بشكطاش واربعة أمام الجسر وستة في ساحة بايزيد أمام نظارة الحربية (وقد سبق الكاتب وسبق لنا بيانهم)

نظام المطبوعات

تمت المناقشة بهذا النظام وأحيل على لجنة التدقيق مرة ثانية في مجلس النواب وبعدها يقبل في المجلس ويصدق عليه نهائياً ، الشرائط فيه شديدة نوعاً على ارباب الصحافة ولكنها موافقة للحالة الحاضرة

مظاهر الاحتفاء

في البارجة العثمانية

شيدنا في ١١ ج ١ — لوكيلنا العام

تأخر نشرها لوفرة المواد

كان الاحتفال قبل امس بقدوم حضرة الوالي والطراد العثماني (عبد المجيد)

اصيدا بالغًا النهاية من العموم لانهم فطروا على محبة الدولة والوطن . وبالامس تبودلت الزيارات بين الطرفين وقدمت الحلوى والفاكهة من قبل البلدية الى الطراد وذهب اليه وفد من الشبان بالطبول والزمور واجروا على ظهره العاب السيف والترس امام عسكره وضباطه البواسل وهرع اليه الاهلون حتى ازدحم ازدحامًا عظيمًا

اما ليلة قبل امس فقد اجتمع عدد غفير من الشبان حول بيت الحاج مصباح افندي البزري رئيس بلدية صيدا حين تناوله طعام المساء الذي اعدته لهم البلدية واخذوا بالعاب السيف والترس بكل لياقة الى بعد الساعة الثالثة من تلك الليلة وكان الطراد يرسل عليهم اشعته الكهربائية فيزيد الجميع بهجة وسرورا

وقد يمم الوالي دار الحكومة وزاره فيها الرؤساء الروحيون ووكلاء قناصل الدول المتحابة ثم زار الموقع العسكري ونادي جمعية الاتحاد والترقي ودائرة البلدية ، وقبيل الغداء زار هو والقومندان ممتاز بك وضباط الطراد احد المكاتب الخيرية الاسلامية وانشرحت صدورهم مما سمعوه وشاهدوه من فصاحة الفاظ التلامذة واجابتهم ، وقد اسمعوهم بعض خطب بالعربية والتركية وترنموا ببعض الاناشيد الحماسية الوطنية

ثم خرجوا من المكتب المذكور ملبين دعوة الحاج محمد بك ابي ظهر ولما جلسوا على المائدة التي كان حولها ستون كرسيًا تلا بعض اطفال عائلة ابي ظهر خطابين بالتركية ترحيبًا بالوالي وبالقومندان وضباطه ولجميع الحاضرين ، وبآخر الطعام نهض القومندان ممتاز بك وتلا خطابًا بالتركية فصيح العبارة بيّن فيه ما محصله :

ان الاجتماع البشري هو من اشد ضروريات العمران وقال انه مسرور جدًا هو وجميع الضباط من هذا الاجتماع المهم ومن عموم اهالي صيدا لما في ذلك من الفوائد الحسية والمعنوية لان الاجتماع يكون حسيًا ومعنويًا : فالحسي هو هذا لمشاهد الفنان وهو ينطوي على عدة فوائد مادية وادبية يطول شرحها واما الاجتماع المعنوي فانه لا يشاهد الا في القلوب والارواح وهو ارق واسمى واجلى نفعًا لان الحسي هو من خصائص الابدان والبدن فان . واما المعنوي فهو من خصائص الارواح والروح باقية ولا حياة للبدن بدونها ونطاقها اوسع ومجالها افسح وهي سبب الالفة والتنفور (كانه عرض بالحديث الشريف الارواح جنود مجندة الخ)

ثم حث على التعاضد والتناصر والمحافظة على الدستور ولزوم تفديته بالنفس والنفيس وانه يفديه بروحه فشكر الحاضرون حميته واحساساته ثم بيّن شدة استيائه من اهتمام العثمانيين بتعلم بعض اللغات الاجنبية واهمالهم اللسان التركي الذي هو اللسان الرسمي للدولة وحث على تعلمه قبل غيره وعلى لزوم تعميمه بين سائر الطبقات

ثم نهض نظمي بك اليوزباشي الذي تعين قبل امس عضوا في الديوان الحربي العرفي في اطنه وتلا خطابًا بالتركية عن لسان جمعية الاتحاد والترقي بصيدا اعرب فيه عن حسن مقاصدها وانها باذلة جهدها هي وجميع المراكز البرية للمحافظة على الدستور كما انكم انتم باذلون اخر نقطة من دمكم للمحافظة عليه فنحن كذلك ولو صار لون البحر ارجوانيًا كلون الهلال فانه لا رجوع لنا عن هذا المقصد المنحصر في حفظ الدستور وخير الوطن

ثم نهض بعده فليكس افندي فارس والقى خطابًا صفق له الحاضرون كثيرا

وبعد ذلك نهض حضرة الوالي وقال بالتركية ما معناه :

مضت عليّ كل هذه المدة وانا في بيروت والاشغال متراكمة عليّ بكثرة ومتشوشة جدا وذلك لان ادوات النسيج غير صالحة للاستعمال فلذا رأيت الاقمشة التي تصدر من بين ايدينا غير مقبولة عندنا ولا عند غيرنا في سائر الجهات فخرجنا من بيروت على الطراد العثماني صحبة قومندان بك لتفقد ادوات النسيج خارج بيروت وانتخاب ما يصلح لنا منها لنصنع منسوجات وطنية جيدة متينة ولكني الى الان لم اعثر على جميع المطلوب :

ولما رسا بنا الطراد في مياه حيفا وشاهدت حسن منظرها الطبيعي من البحر انشرح لها صدري لكن لما دخلتها ورأيتها هي وحركتها على غير ما كنت اظنه فيها وسمعت كثرة الشكايات من جهات متعددة شعرت حينئذ بضيق في صدري زادني همًا وغمًا على ما كنت فيه هذا وقد حصل لنا استقبال عظيم في حيفا يوجب المسرة والمحظوظية لكنه ما اغنى عني شيئًا مما كنت فيه من الكدر العظيم بل رأيت نفسي قد انقبضت عن ذي قبل

ولما دخلنا عكا حصل لنا فيها استقبال مهم ايضًا فائق الوصف لكن لما رأيتها محاطة بسور وتأكدت انها سجن مؤبد لجميع سكانها زاد كدري

ولما دخلنا صور ورأيتها محصورة في البحر من ثلاث جهاتها ورأيت الجهة الرابعة تحيط بها رمال قاحلة من الاملاك الخاصة التي زادت بالضغط على اهالي صور المساكين تصورت حينئذ كانها تقاد من عنقها بالسلاسل والحبال الى البحر لتغرق هي واهلها فكدت ان اختنق انا ايضًا من شدة تأثري حيث قد تبين لي انه يوجد في المائة تسعون من اهالي هذه البلاد مظلومين من السبب المذكور آنفًا

لكن لما دخلنا صيدا وشاهدنا حسن منظرها الطبيعي وبساتينها البديعة التي كأنها حديقة واحدة ورأينا اهاليها على غاية الاتفاق ومكارم الاخلاق على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم لا سيما في هذا الاجتماع العظيم انشرح الان صدري وزال عني ما كنت احمله واقاسيه من شدة الكدر والالم

وان شاء الله سنجتهد لتحسين احوال حيفا وهدم سور عكا وللافراج عن اهاليها وقطع سلاسل وحبال صور التي كادت تخنقها وتغرقها ولمساعدة اهالي البلاد التي زرتها والتي في نيتي زيارتها ايضًا بل ولمساعدة عموم اهالي الولاية بكل ما فيه خيرهم وخير الوطن . وسنتوفق ان شاء الله لخدمة الوطن الحقيقية بفتح المدارس وتعميم نشر العلوم والمعارف وترقي الصناعة والزراعة وتحسين احوال التجارة وتذليل جهدنا لجعل السواحل من حيفا الى صيدا كلها بساتين وحدائق وبالله التوفيق

فصفق له الحاضرون ودعوا بالنصر والتأييد لحضرة مليكنا الدستوري وللجيش المظفر وبدوام توفيق رجال جمعية الاتحاد والترقي

وكان قصد الوالي التوجه بالطراد يوم (السبت) الى بيروت لكنه لبى هو وضباط الطراد دعوة الامير نسيب بك جنبلاط لمناولة العشاء

وسيزور الطراد طرابلس الفيحاء ومن المؤكد عندي وعند كل من عرف شهامة اخواننا الطرابلسيين انه سيلاقي اضعاف ما لاقاه من الاحتفال في صيدا لما جبل عليه الطرابلسيون من حبهم للغريب واكرامهم للضيف من قديم الزمان وشدة تفانيهم بحب العثمانية والعثمانيين

محمد حبال

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ١ حزيران :

يصل الخديوي غدا للقيام بزيارة رسمية لجلالة السلطان

حكم المجلس الحربي باعدام حقي بك وبهجت باشا زاده

شاع ان عبد الحميد ينقل الى احدى جزر بحر سفيد

حوادث محلية

حفلة امس

في الساعة العاشرة من مساء امس (الثلثاء) غصت الساحة الفسيحة الواقعة شرقي ثكنة الفرسان بالوف من الاهلين على اختلاف المذاهب والطوائف واحدقت بها الجنود المظفرة من مشاة وفرسان تتقدمهم الموسيقى ، وكان على منصة الموقع حضرة الوالي والامراء العسكريون وبعض العلماء والرؤساء الروحيين وكثيرون من الوجهاء والاعيان وذلك استماعًا للسلام الكريم الذي قدم لتبليغه لاهالي بيروت البنباشي جميل بك من قبل قائدنا الفاروقي محمود شوكت باشا وجمعية الاتحاد والترقي والفيلقين الثاني والثالث وسائر اهالي الروملي ، فلما ان جاء المندوب قوبل بالتصفيق الحاد ووقف الى جانبه صاحب هذه الجريدة وعرّف به الحضور وبين الغاية الشريفة التي ندب لاجلها ، ثم اخذ جميل بك بالخطابة فملك قلوب الحاضرين بفصاحة لسانه وقوة جنانه اذ لبث يتدفق كالسيل المنهمر نصف ساعة تامة وكان يقابل عند آخر كل جملة من خطابه بالتصدية والاستحسان . افاض الرجل في امتداح البيروتيين واثنى على اتحادهم واتفاقهم اجمل ثناء وحضهم على دوام الاستمساك بحبله المتين ، واسترسل في بيان الظفر الباهر الذي احرزه الجيش الظافر حتى اعجب به العالم باسره ودلّ على انه مؤيد بعون الله الملحوظ برضاء نبيه « صلى الله عليه وسلم » وافاض في بيان المظالم التي كان يجريها السلطان المخلوع ونياته السيئة نحو الامة والوطن حتى لاقى جزاء ما جنته يداه وجوزي بعمله ، ثم بيّن ان الدستور موافق للشرائع السماوية كلها لانها تأمر بالعدل والاحسان والحكم بالشورى الى غير ذلك مما كنا نود ان يسمح لنا المجال اليوم بالافاضة فيما نثره الخطيب من الدرر الغوال والسحر الحلال ، ومن جملة ثنائه على البيروتيين قوله : ان شبان بيروت قاموا بوظيفة رجال البوليس الضابطة في المحافظة على الامن العام حتى كان لبلدتهم اجمل سمعة في البلاد ، ثم وجه خطابه الى الجند وانبأهم بما قام به اخوانهم في الروملي واستفز حميتهم فكانوا يجيبونه باظهار السيوف واشهار البنادق وبالجملة فكان الحماس بالغًا درجة هذا حدها

ولما اتم الخطيب الجليل كلامه فاه صاحب هذه الجريدة (وكان قد كلف من قبل الجمعية بترجمة خطابه الى العربية) فقال ما معناه :

ايها الاخوان

انني كلفت بان اترجم لكم خطاب خطيبنا الفاضل ولكن من اين لي لسان كلسانه الفصيح ، وجنان كجنانه القويّ على اني رأيت كما رأيتم ان الرجل قد تكلم بجنانه لا بلسانه ، ولسان الجنان ، لا يحتاج الى ترجمان ، فقد قال (صلى الله عليه وسلم) ان من القلب الى القلب سبيلا ولهذا فاني لا اشك في ان كلامه قد دخل اعماق قلوبكم (وهنا طلب جميل بك من الحاضرين بان يسمحوا له بتقبيل الخطيب) ثم قلت : ولكن اسمحوا لي بان اجيبه عنكم فوضعت يدي بيده وقلت له ما معناه :

انني بلسان جميع البيروتيين مسلميهم ومسيحييهم ويهوديهم اطلب منك ان تبلغ مولانا السلطان الدستوري محمدًا الخامس وقائدنا الهمام محمود شوكت باشا وزعماء جمعية الاتحاد والترقي ، والفيلقين الظافرين وسائر اهالي الروملي بان بيروت التي كانت ولم تزل غرة في جبين المملكة العثمانية باتحادها واتفاقها ستلبث الى ما شاء الله معتصمة بحبل هذا الاتحاد المتين ، وان البيروتيين يبذلون اخر نقطة من دمهم في سبيل المحافظة على الدولة والوطن العزيز وانهم عند اللزوم يقومون بما قام به جيش الروملي فاسمح لي ايها القائد الباسل بان اعانقك واقبلك بالنيابة عن البيروتيين اجمعين وندع الارواح تتناجى عوضًا عن الاشباح ، ثم تعانق الخطيبان واشتد عندئذ تصفيق الجماهير

ثم التفتُّ الى الحاضرين وقلت : انكم لتعلمون بان ما نلتموه من هذه النعمة الكبرى انما هو بفضل اتحادكم واتفاقكم فاعتصموا دائمًا بحبله المتين واياكم ان تدعوا للشقاق عليكم سبيلا ، وبعد ذلك صدحت الموسيقى بالنغم الرشادي ثلاثًا وتعالت اصوات الحاضرين بالدعاء ، واستعرض الجيش في تلك الساحة بين الهتاف والتصفيق

هذا وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم يقوم البنباشي جميل بك بمحاضرة في النادي الجمعية فندعو الاعضاء لحضورها وبلغنا انه سيبرحنا صباح الجمعة الى دمشق فحمص فحماه فحلب للغاية الشريفة نفسها — ونغنم الفرصة غاية الدعوة الى الاتحاد والوفاق في جميع البلاد — صحبته الخلافة والتوفيق

سفر البارجة العثمانية

ورد الامر امس من الاستانة الى ممتاز بك قائد البارجة العثمانية (عبد الحميد) بان تعود للحال الى مياه الاستانة ، وعليه عدلت البارجة عن السفر الى طرابلس وستبرحنا صباح غد (الخميس) الى دار السعادة توًا ، والغالب انها سترافق جلالة السلطان في رحلته الى الولايات

نظارة النافعة

وشركة الماء في بيروت

بعثت نظارة النافعة تلغرافًا الى الولاية تقول فيه : ان الامتياز التمديدي لشركة الماء صحيح وانه لا يحق للبلدية مراجعة الشركة بشيء ، وان الشركة بدلت اسمها تحت عنوان شركة اونيم العثمانية ولذلك ينبغي منع كل مداخلة تقع بها الشان الخ ما قالت

ونحن نعجب من نظارة النافعة تسرعها بارسال هذا التلغراف قبل التأمل في المسألة فان البلدية تطالب حقوقها بموجب الامتياز الاول للشركة وسواء كان الامتياز الثاني صحيحًا او غير صحيح فلا ينفي حقوق البلدية وليس للسلطان حقٌ في ان يهب ملك غيره اعتمادًا على البند الثامن من الامتياز الاول

على ان الامتياز الثاني فاسد من وجوه عديدة اولها انه بني على الرشوة وهذا ثابت ، وثانيها انه لم يراع فيه الاصول المقررة بل استبد به المستبدون من عند انفسهم لقاء ثلاثين الف ليرة اقتسموها فيما بينهم ، والبناء على الفاسد فاسدٌ كما لا يخفى مما سنزيده ايضاحًا في اعدادنا التالية

وبالجملة فان هذا التلغراف شبيه بتلغرافات الدور الماضي فانه تمويه في تمويه ، والتمويه لا يغني شيئًا في زمن الحقائق ، ولا ينبغي ان يؤثر على البلدية بشيء فلتثابر على المطالبة بحقوقها ، وهذه المحاكم موجودة فانها تبين الحق من الباطل

وقد ورد الينا امس نص الاخطار الذي ارسلته دائرة البلدية الى الشركة اجابة لطلبها فننشره بحروفه لكي يطلع عليه الاهلون وغيره :

لا يخفى انه من تاريخ هذا اليوم الواقع في ٥ جمادي الاولى سنة ١٣٢٧ قد انقضت مدة الاربعين سنة المعطي فيها للشركة بطريق الامتياز حق استغلال الماء المنجر من نهر الكلب الى بيروت بموجب المقاولة المنعقدة بين الحكومة السنية والموسيو تونين الفرنساوي التابعية بدل استنفاعه لمدينة بيروت مالزم لعملية جر الماء من الحفريات والاقنية والمجارى والابنية والادوات المتصلة بها اتصال قرار وغيرها من الماكنات والآلات وصار من اللازم رفع ايدي الشركة عنها وتسليمها الى دائرة بلدية بيروت بمقتضى حكم المادة الثامنة من المقاولة المذكورة فنخطركم والحالة ماذكر برفع ايدى الشركة عن العملية المذكورة وتسليمها لدائرة بلدية بيروت المالكة لها بحكم مقاولة الانتفاع والامتياز المحررة وذلك في مهلة خمسة عشر يومًا على ان تصير المبادرة بها الى التسليم في ظرف اربع وعشرين ساعة اعتبارًا من وصول هذا الاخطار اليكم والا فنقيم الدعوى بذلك في المحل الايجابي وندر كثم بصفتكم المحررة جميع الرسوم والمصاريف وكل عطل وضرر فليكن معلومًا ودمتم

في البرقيات الخصوصية ان عبد الحميد قد امضى تحويلاً بمليون ليرة لكي يؤدى الى الخزينة المالية وانه يوشك بدفع رواتب شهر نيسان

معاش السلطان

جعل معاش السلطان محمد الخامس اربعة اقساط يقبض منه في كل اسبوع قسطًا تدفعه له امانة الرسومات والقسط خمسة الاف ليرة والمعاش كله عشرون الف ليرة شهريًا

تبليغ جلوس السلطان

لملوك اوربا

تشكلت لجنتان لتبليغ ملوك اوربا جلوس السلطان محمد خان الخامس على سرير بني عثمان بصورة رسمية اللجنة الاولى برئاسة ضيا باشا ناظر المعارف الاسبق واللجنة الثانية برئاسة توفيق باشا الصدر